أوروبا تعرب عن القلق ... و «الحلف» يؤكد: نحو 2000 جندي روسي يقاتلون حالياً مع الانفصاليين

الأزمة الأوكرانية: كييف تتهم موسكو باجتياح أراضيها ... وتدعو «الأمن» لجلسة طارئة

قوات روسية قرب الحدود الاوكرانية

فلاديمير بوتين وبيترو بوروشينكو

■ متحدث باسم الانفصاليين: نوفوازوفسك تحت سيطرتنا وسنحرر ماريوبول قريباً

عواصم - «وكالات»: اتهم الرئيس الاوكراني بيترو بوروشينكو روسيا بنقل قوات من جيشها الى شرق اوكرانيا لدعم الانفصاليين وهو ما دفع بوروشينكو الى الغاء زيارة كان من المقرر ان يقوم بها الى العاصمة التركية.

وأكد بوروشينكو ان مكانه الان في كييف لمراقبة الوضع الذي يتدهور سريعا في شرق البلاد داعيا الى عقد اجتماع سريع لمجلس الامن القومي الاوكراني.

وأضاف ان اوكرانيا ستدعو لانعقاد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي لمناقشة «التوغل العسكري الروسي في شرق اوكرانيا».

كما اتهمت ليتوانيا القوات الروسية بغزو صريح للاراضي الواقعة شرق اوكرانيا داعية لاجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي لمناقشة الامر.

ودعت ليتوانيا التي تتمتع بالعضوية الدورية في مجلس الامن دعت روسيا لسحب قواتها بشكل فوري من اوكرانيا.

وقال وزير الخارجية الليتواني ليناس لينكفيشاس إن «الحقائق على الارض والمعلومات الاستخبارتية لحلف شمال الاطلسي الناتو تجعل تصديق النفي الروسي المتكرر امرا صعبا».

في الوقت نفسه فتح الانفصاليون الموالون لروسيا جبهة جديدة في جنوب شرقي اوكرانيا.

وأفادت تقارير بانهم سيطروا على ميناء «نوفوازوفسك» الواقعة على الساحل الشمالي لبحر ازوف، ويتقدمون باتجاه ميناء ماريوبول المهم.

وقالت اوكرانيا إن قوات روسية عبرت الحدود، ويقدمون الدعم لهجوم الانفصاليين، لكن الحكومة الروسية نفت مرارا تسليح أو تقديم دعم صريح للانفصاليين.

وتدور شكوك بأن روسيا تريد إبعاد القوات الأوكرانية عن مدينتي دونيتسك ولوهانسك حيث تحاصر قوات الانفصاليين.

وحققت قوات الحكومة الأوكرانية تقدما مهما ضد الانفصاليين في الأسابيع الأخيرة.

من جانبها طالبت المستشارة الألمانية انغيلا ميركل توضيحا من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بشأن تقارير عن عمليات توغل روسية في أوكرانيا.

وأعربت الولايات المتحدة عن اعتقادها بأن هناك هجوما روسيا مضادا يجري بالفعل.

واعرب الاتحاد الاوروبي عن «قلقه العميق» من معلومات عن توغل قوات روسية في اوكرانيا.

وقالت مايا كوسيانيتش المتحدثة باسم الجهاز الدبلوماسي في الاتحاد الاوروبي خلال مؤتمر صحافي «اننا قلقون جدا من التطورات الاخيرة خصوصا المعلومات الميدانية» بعد ان اكدت كييف ان «قوات روسية» سيطرت على مدينة نوفوازفوسك الحدودية.

«وأفادت تقارير وردت من صحفيين وجنود على الأرض بأن الانفصاليين سيطروا على ميناء «نوفوازوفسك».

وقال الصحفي الحر بيتر شيلوموفسكي لبي بي سي إن «المسلحين من الشرق أطلقوا النار على مواقع الجيش الأوكراني، وغادر الجيش نوفوازوفسك».

واضاف «منذ الصباح، بدأوا يغادرون البلدة، وشاهدنا على الأرجح مغادرة آخر ناقلة جنود (أوكرانية) مصفحة للمكان».

وقال فلاديمير شيلوف وهو قائد سرية في الجيش في تصريح للتلفزيون الأوكراني إن بابات اغلقت البلدة، ولا يسمح لأي شخص بالمغادرة واضاف أن المسؤولين المحليين فروا بالفعل إلى ماريوبول.

وقال متحدث باسم الانفصاليين لوكالة انباء انترفاكس الروسية إن نوفوازوفسك تحت سيطرتهم وإنهم «سيحررون» قريبا ماريوبول.

ولا يشهد الميناء حتى الآن أي معارك، وجرى فصله عن مواقع تمركز الانفصاليين.

ويحاول الانفصاليون منذ أسابيع الخروج من منطقة تقع على مسافة أبعد في الشمال في منطقة دونيتسك، حيث يعانون من حصار القوات الأوكرانية.

ويقول محللون إن الانفصاليين ربما يبحثون عن منطقة ربط بين روسيا والقرم، وهو ما سيمنحهم أيضا السيطرة على بحر أزوف بالكامل.

وضمت روسيا شبه جزيرة القرم المطلة على البحر الأسود من أوكرانيا في مارس الماضي.

وأسرت القوات الأوكرانية في وقت سابق من هذا الأسبوع عشرة جنود مظليين روس على الأراضي الأوكرانية على بعد 20 كيلومترا من الحدود الروسية.

وقال الكرملين إن الجنود الروس دخلوا أوكرانيا عن طريق الخطأ.

ونفى دينيس بوشيلين أحد قادة الانفصاليين في دونيتسك أن يكون هناك «دور لروسيا في الهجوم الحالي».

وقال «إذا دخلت روسيا الحرب، فإن الهجوم المعاكس كان سيكون بالفعل في كييف. خلال الفترة الحالية، فإننا لسنا بحاجة إلى مساعدة خارجية».

وأكد زاخارشنكو وهو قائد آخر للانفصاليين شرقي أوكرانيا أن أي روس يقاتلون بجانب الانفصاليين فإنهم يفعلون ذلك طوعيا.

وقال إن «العديد من مسؤولي الجيش البارزين السابقين تطوعوا للانضمام إلينا، إنهم يقاتلون معنا، معتبرين أن ذلك واجبهم».

وتابع بأن «هناك أيضا العديد من الجنود في الجيش الروسي الحالي يفضلون قضاء عطلاتهم معنا، أشقاء يقاتلون من أجل حريتهم، بدلا من الشاطئ».

من جانبه اعلن مسؤول عسكري كبير في حلف شمال الاطلسي الخميس أن اكثر من الف جندي روسي يقاتلون حاليا على الاراضي الاوكرانية وخصوصا في نوفوازوفسك معتبرا ان وجودهم «مقلق جدا».

وقال هذا المسؤول «اكثر من الف جندي روسي يقاتلون حاليا في اوكرانيا، انهم يدعمون الانفصاليين ويقاتلون معهم» القوات المسلحة الاوكرانية، مؤكدا انه يعتمد على «تقديرات حذرة جدا».

بالمقابل اعلن السفير الروسي في منظمة الامن والتعاون في اوروبا اندريه كيلين في ختام اجتماع للمنظمة في فيينا مس، انه لا يوجد «جنود روس» في اوكرانيا».

واضاف الدبلوماسي «لا يوجد سوى وحدة» من «عشرة جنود روس اجتازوا الحدود بطريقة غير متعمدة قبل يومين»، مشيرا بذلك الى الجنود الذين اعلنت كييف اعتقالهم الثلاثاء.

«المحافظين» الألماني يطالب بفرض عقوبات إضافية على روسيا

برلين «وكالات»: حث زعيم بارز في تيار المحافظين الألماني وحليف مقرب من المستشارة الألمانية انجيلا ميركل أوروبا على الرد على تصاعد أعمال العنف في أوكرانيا بالموافقة على فرض مزيد من العقوبات على روسيا خلال اجتماع لقادة الاتحاد الأوروبي في مطلع الأسبوع المقبل.

وقال رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الألماني نوربرت روتجن في مقابلة مع رويترز يوم الخميس إنه يجب فرض المزيد من العقوبات كتدابير رادعة.

وقال روتجن «يجب أن نرد بعقوبات جديدة ويجب مناقشة هذا الأمر في القمة والموافقة عليه فورا اذا ما سارت الامور بشكل مثالي». وأضاف «سيعتبر (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين أي تردد ضعفا أوروبيا مما سيشجعه على الاستمرار فيما يفعله».

ومضى في القول «حاليا نحن في وضع بات فيه واضحا أن روسيا موجودة في أوكرانيا بدباباتها وجنودها».

وضعت هدفاً رئيسياً للحد من الفيروس خلال 3 أشهر

«الصحة العالمية» تقرع الأجراس: ضحايا «إيبولا» سيتخطون عتبة الـ 20 ألف مصاب

■ وزراء صحة دول غرب افريقيا يجتمعون لبحث الأزمة

عاملون في المجال الصحي في سيراليون

■ 1552 حالة وفاة من أصل 3069 مصابا في 4 دول

عواصم - «وكالات»: توقعت منظمة الصحة العالمية امس ان يتخطى عدد المصابين بفيروس ايبولا العشرين الف شخص مشيرة الى ان حصيلة الوفيات تجاوزت اليوم الـ1500، وذلك قبل اجتماع لوزراء صحة دول غرب افريقيا في اكرا.

واعلنت منظمة الصحة العالمية ان «العدد الاجمالي للمصابين بالحمى النزفية يمكن ان يتجاوز العشرين الفا» في هذا الوباء، مؤكدة ان هدفها الرئيسي هو «الحد من زيادة الاصابات والمناطق الموبوءة خلال ثلاثة اشهر ومنع انتقال المرض الى العواصم والمدن الساحلية الكبرى ووقف كل عدوى في المكان خلال ستة الى تسعة اشهر».

واحصت المنظمة 3069 مصابا بوباء ايبولا توفي منهم 1552 في اربعة من دول غرب افريقيا، كما افادت الحصيلة الاخيرة الصادرة في 26 اغسطس وتشرت الخميس في جنيف.

والحصيلة السابقة لهذا الوباء الذي يواصل تفشيه بـ«طريقة متسارعة»، تحدثت عن 2615 اصابة منها 1427 وفاة في 20 اغسطس. واضافت المنظمة ان «اكثر من اربعين بالمئة من مجموع الاصابات» سجلت في الـ21 يوما الماضية وتركزت في بعض البلدات.

وفي غينيا حيث بدأ الوباء مطلع 2014، سجلت 648 اصابة منها 430 وفاة. اما في ليبيريا فسجلت 1378 اصابة منها 694 وفاة. وبلغ عدد المصابين في سيراليون 1026 توفي منهم 422.

واعلنت نيجيريا الخميس عن وفاة طبيب بالمرض في مدينة بورت هاركور النفطية جنوب شرق البلاد لترتفع حصيلة الوفيات الى ستة من اصل 17 مصابا.

والجديد في الامر ان حالة الوفاة الجديدة حصلت في بورت هاركور، فيما شهدت لاغوس حالات الوفاة الخمس الاخرى، ما اثار الخشية من بدء انتشار الوباء.

وتعتبر بورت هاركور مركز انتاج النفط في نيجيريا، وتضم 3.5 ملايين نسمة. وتعمل فيها شركات عالمية عدة من بينها شيل البريطانية - الهولندية، وتوتال الفرنسية وشيفرون الاميركية.

من جهة اخرى، اعلن باحثون في شركة الادوية الضخمة «غلاكسو سميث كلاين» الخميس انهم سيقومون بتجارب على لقاح مضاد لايبولا وبشكل متزايد ابتداء من سبتمبر.

وقال مدير المركز الاميركي لمراقبة الامراض والوقاية توم فريدن في مونتروفيا الاربعاء ان «عدد الاصابات يرتفع. لا اتمنى ان اقول ذلك لكن الامر سيتفاقم قبل ان يبدأ بالتحسن».

واضاف محذرا ان «العالم لم يشهد من قبل وباء لايبولا كهذا. وبالنتيجة فان الامر لا يقتصر على الارقام المرتفعة بل نعرف ان هناك عددا من الاصابات اكبر من التي تم تشخيصها او الابلاغ عنها».

ويقدم المركز الاميركي مساعدة تقنية الى الاجهزة الصحية في الدول الافريقية التي ينتشر فيها المرض.

وتتطابق تصريحات فريدن مع ما قاله منسق الامم المتحدة لمكافحة فيروس ايبولا ديفيد نابارو ونائب المدير العام لمنظمة الصحة العالمية كيجي فوكودا اللذان اكدا ان وقف انتشار الوباء يحتاج الى ستة اشهر على الاقل.

وهذه التصريحات اكدتها المديرة الاقليمية لبرنامج الاغذية العالمي التي رأت ان محاولة وقف انتشار ايبولا «يشبه الارتماء في وسط تسونامي».

وقالت دينيز براون «لا احد منا (...) ولا برنامج الاغذية العالمي واجه يوما ازمة من هذا النوع بهذا الحجم». واضاف «نعرف ماذا علينا ان نفعل في النزاعات والزلازل والتسونامي. هنا نبدو كاننا نرمي بانفسنا في تسونامي في ذروة الموجة».

واضافت «سواء كان الامر يتعلق بالغذاء او اكياس الموتى او السفن او المعدات علينا ان نعمل معا وادراك اهمية هذه العملية الجماعية».

وفي محاولة لوقف تقدم هذا الوباء الذي قالت منظمة اطباء بلا حدود انه «خارج عن السيطرة»، التقى وزراء الصحة في دول المجموعة الاقتصادية لبلدان غرب افريقيا من جديد في العاصمة الغانية لمناقشة استراتيجية مشتركة.

وقالت وزارة الصحة الغانية في بيان قبل الاجتماع انهم «سيقيمون تطبيق الاجراءات» المقررة سابقا وتحديد «الصعوبات على كافة الاصعدة» بالاضافة الى «تحديد الاستراتيجيات الملائمة والموارد الضرورية» لمكافحة ايبولا.

وفي حديث لوكالة فرانس برس، قال وزير الصحة في جمهورية الكونغو الديموقراطية، حيث ظهر وباء ايبولا منذ حوالى اسبوعين ليقتل 13 شخصا، انه لن يشارك في اجتماع اكرا اذ لم توجه اليه دعوة اصلا.

واشارت منسقة اطباء بلا حدود في سيراليون انجا وولز في مقال في مجلة طبية بريطانية الاربعاء الى «خطورة التحرك الدولي غير الملائم في مواجهة ايبولا»، لافتة الى ان الوباء «خارج عن السيطرة منذ عدة اشهر».

حكومة أوغلو تتضح ملامحها اليوم

تركيا: أردوغان يؤدي اليمين الدستورية ... متمسكاً بمبادئ أتاتورك

رجب طيب اردوغان

أسطنبول - «وكالات»: اقسم الرئيس التركي الجديد رجب طيب اردوغان اليمين الخميس في البرلمان في أنقرة خلال احتفال قاطعه نواب ابرز احزاب المعارضة، كما ذكر مراسل وكالة فرانس برس.

وقد اقسم اردوغان (60 عاما) الذي انتخب في 10 اغسطس لولاية تستمر خمسة اعوام، خلفا لعبد الله غول، على ان يبقى متمسكا «بالدستور وبسيادة القانون والديموقراطية ومبادئ واصلاحات اتاتورك ومبادئ الجمهورية العلمانية».

وقبل ان يقسم اليمين، غادر نواب حزب الشعب الجمهوري (اجتماعي ديموقراطي) قاعة البرلمان احتجاجا على رفض اردوغان الاستقالة من منصبه رئيسا للحكومة فور فوزه بالانتخابات الرئاسية.

وتعبيرا عن الاستقطاب الحاد في الساحة السياسية التركية، رمى احد نواب حزب الشعب الجمهوري رئيس البرلمان جميل جيجيك، عضو حزب العدالة والتنمية (اسلامي محافظ) الحاكم، بنص القانون الداخلي، وسط صيحات نواب حزب العدالة والتنمية.

ورفض نواب حزب معارض آخر هو حزب العمل القومي (يمين متطرف) التصفيق للرئيس الجديد.

واردوغان الذي تولى رئاسة الحكومة منذ 2003، مصمم على الاحتفاظ بالسلطة التنفيذية التي عادة ما تكون بين ايدي رئيس الوزراء، واعلن عزمه على اصلاح الدستور لفرض نظام رئاسي.

وبعد حفل انتقال السلطة مع غول بعد الظهر، كلف اردوغان خلفه المعين وزير الخارجية السابق احمد داود اوغلو (55 عاما) تشكيل حكومة جديدة يفترض ان تعرف تشكيلتها اليوم الجمعة.

أفغانستان: تأجيل مراسم أداء القسم الدستوري للرئيس المقبل

كابول - «وكالات»: حزم الرئيس الافغاني حميد كرزاي امتعته لمغادرة القصر الرئاسي مع ان اسمه خليفته في المنصب لم يحسم بعد في الخلاف الدائر بين المرشحين قبل اقل من اسبوع من موعد تنصيبه، كما قال الناطق باسمه لوكالة فرانس برس. وصرح ايمال فيضي ان «الرئيس حزم امتعته منذ عدة ايام». واضاف «سيبقى الكثير من الاثاث لانه ملك القصر لكن الامتعة الشخصية قد حزمت لا سيما الكتب التي يحرص عليها كثيرا». واضاف ان «هناك مجموعة كبيرة من الكتب المخطوطة، جديدة وقديمة جدا وتاريخية» مؤكدا ان الرئيس كرزاي الذي يقيم في القصر منذ 2002 «مستعد لمغادرته» والانتقال الى منزل جديد في كابول. ويقيم كرزاي في القصر الخاضع لاجراءات امنية مشددة نظرا لما يحدق به من تهديدات بالموت مع زوجته زينة وابنائه الثلاثة.

ولم يكن يجوز لكرزاي الذي حكم افغانستان خلال ولايتين الترشح الى ولاية ثالثة وفق ما ينص عليه الدستور.